مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

Grammatical investigations in buildings according to al–Zanjani (d. 656 AH) in his book Rawdat al–Mustanshar for the treasury of Imam al–Mustansir

Rowida mohammed hassan
Univerityof Anbar/College of edcation for humanities
Row21h2020@uoanbar.edu.iq/07831197289
Asst.Prof.Dr. Rafea khalaf jassim
Univerityof Anbar/College of edcation for humanities
rafi.khalaf@uoanbar.edu.iq /07812147941

Abstract :

Al–Zanjani has multi–chapter grammatical opinions in directing the Qur'anic word in his book called (Rawdat Al–Mustanshar for the treasury of Imam Al–Mustansir), and these grammatical chapters were scattered in the folds of the pages of his interpretation, as Al–Zanjani is considered one of the scholars who became famous as he is a linguist, jurist, interpreter and speaker at the same time. This study aims to review and collect the most important grammatical topics that he dealt with in his book, his method of presenting the grammatical issue, and studying that issue according to multiple sources to see if that opinion that Al–Zanjani reviewed was unique to him or was preceded by commentators and grammarians, then a summary of each issue and the researcher's preference. If possible, then the conclusion, in which I counted the results that I reached, then came the list of sources and references that I benefited from.

Keywords: **Zanjani, buildings, investigations, ,rawdat al_mustanshar.**

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المباحث النحوية في المبنيات عند الزنجاني (ت٦٥٦هـ) في كتابه روضة المستنشر لخزانة الإمام المستنصر.

رويدة محمد حسن
جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية
Row21h2020@uoanbar.edu.iq/07831197289
أ . م. د. رافع خلف جاسم
جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية
rafi.khalaf@uoanbar.edu.iq /0781214794

الملخص:

للزنجاني آراء نحوية متعددة الأبواب في توجيه اللفظة القرآنية في كتابه المسمى (روضة المستنشر لخزانة الإمام المستنصر) ، وجاءت تلك الأبواب النحوية متناثرة في طيات صفحات تفسيره ، إذ يُعدُ الزنجاني من العلماء الذين ذاع صيتهم فهو لغوي و فقيهٌ و مفسرٌ ومحدثٌ في آن واحد ، وتهدف هذه الدراسة إلى استعراض وجمع أهم المباحث النحوية مما تناوله في كتابه ،و_ وخاصة المبنيات منها_ و طريقته في عرض المسألة النحوية ، و دراسة تلك المسألة وفق المنهج الوصفي التحليلي ، و من مصادر متعددة ؛ لمعرفة آراء النحاة في توجيه اللفظة ذاتها ، ولمعرفة إذا كان ذلك الرأي الذي استعرضه الزنجاني أنفرد به أم سبقه إليه المفسرون والنحاة ، ثم خلاصة لكل مسألة و ترجيح الباحثة إن أمكن ذلك وقد أظهرت الدراسة أنَّ الزنجاني يوازن بين آراء البصريين والكوفيين ، ، وهذا يدل على عدم ميله لمذهب معين فهو يستخدم آراءهم لما يراه مناسباً لتوجيه اللفظة نحوياً ، وبعد استعراض أهم النتائج التي توصلت إليها جاءت قائمة المصادر والمراجع التي أفدت منها .

الكلمات المفتاحية: (الزنجاني، المبنيات، مباحث ، روضة المستنشر).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المباحث النحوية في المبنيات عند الزنجاني (ت٦٥٦هـ) في كتابه روضة المستنشر لخزانة الإمام المستنصر

رويدة محمد حسن
أ. م .د . رافع خلف جاسم
جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله حمداً طيباً والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسانٍ إلى يوم الدين ، اللهم لا علمَ لنا إلا ما علمتنا إنَّك أنت العليم الحكيم ، وبعد :

فإنَّ هذا البحث يقوم على دراسة لبعض المباحث النحوية التي أشار إليها الزنجاني في تفسيره في الأسماء المبنية خاصة، وقد كانت المباحث التي استعرضها الزنجاني في المبنيات قليلة جداً مقارنة بالمباحث الخاصة بالأسماء المعربة ، فله آراء نحوية في توجيه اللفظة القرآنية اتسمت بالاختصار في الغالب إذ يقتصر فيها على إيراد وجه إعرابي واحد للفظة القرآنية فيتضح من ذلك أنَّ هذا الوجه هو المختار عنده ، وقد يورد أحياناً رأياً للنحاة من دون أنْ يرجح أو يعترض أو يرد على رأي بعينه، ثم أنّه كان دقيقاً في النقل عن العلماء بطريقة مباشرة أي بذكر اسمائهم أو بغير مباشرة _بالإشارة إليهم _ فضلاً عن ذلك فهو يتبع المذهب الذي يوافق آراءه ، ويستعمل المصطلحات النحوية البصرية والكوفية على السواء .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على مبحثين يسبقها مخلص ومقدمة وتمهيد ويتبعها خاتمة وقائمة مصادر ومراجع وجاءت المباحث بالشكل الآتي :

المبحث الأول: الأسماء المبنية البسيطة

المبحث الثاني: الأسماء المبنية المركبة

وقد استعرضتُ تلك المباحث بدءاً من الآية التي تحمل اللفظة التي وجهها الزنجاني نحوياً ثم قوله في توجيه اللفظة كما نص عليه في كتابه ثم دراستها وفق مصادر متعددة من كتب التفسير والنحو وغيرها واستعراض آراء

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

العلماء وتوجيهاتهم الاخرى التي نصّوا عليها في مصنفاتهم وبيان الراجح منها في توجيه اللفظة إنْ أمكن ذلك ، و ختاماً أقول هو جهدٌ مقل فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي واستغفر الله منه ابتداء .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

التمهيد

أولاً : التعريف بالإمام الزنجاني .

هو محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني الشافعي، ولد عام (٥٧٣ هـ) في زنجان التي يرجع نسبه إليها، ويلقب بشهاب الدين ويكنى بكنيتين هما : أبو المناقب وأبو الثناء[١].

ولد الزنجاني ونشأ في زنجان ثم رحل إلى بغداد واستوطن فيها وتزوج بابنة عبد الرازق ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وله من الابناء عز الدين أحمد بن محمود قاضي العراق ، عملَ الزنجاني في القضاء ثم عُزل ، ، ثم عُين مدرساً بالمدرسة النظامية سنة (٦٢٥هـ)، ودرس بالمدرسة المستنصرية عام (٦٣٣ هـ) ، وتولى إدارة الوقف العام ، وأُرسل رسولاً إلى شيراز اكثر من مرة[٢] .

ثانياً : علمه :

أهتم الإمام الزنجاني بطلب العلم وخاصة علمُ التفسير فقد عني به عناية خاصة وله فيه ثلاثة مصنفات ، ونال علم الفقه منزلة كبيرة لديه فكان فقهياً بارعاً في الفقه الشافعي واختلاف الفقهاء وكان رئيس الفقهاء الشافعية ، و عني بعلم أصول الفقه وكان عالماً باللغة والحديث النبوي ولم يكن انشغاله بالحديث النبوي مثل انشغاله بالتفسير والفقه واللغة، وكان يسمى بعلامة وقته[٣] ، قال عنه صاحب معجم المؤلفين : ((فقيه، اصولي، مفسر، محدث، لغوي))[٤].

ثالثاً : شيوخه وتلاميذه :

لم تذكر كتب التراجم والطبقات سوى شيخين للعلامة الزنجاني وهما عبد الله ين عبيد الساوي وهو القاضي أبو محمد البغدادي (ت٥٩٦هـ) وهو فقيهٌ عارف بالأحكام والقضايا ، والثاني : هو الناصر لدين الله الخليفة العباسي المعروف (ت٦٢٢هـ) وهو من كبار المحدثين بزمانه[٥] .

---

(١) ينظر: صلة التكملة لوفيات النقلة ٣٧٥/١ ، و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٨

(٢) ينظر : الأنساب للسمعاني ٣٢٥/٦ و ٣٢٧ ، ومعجم البلدان ١٥٢/٣

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٣٦٨/٨

(٤) معجم المؤلفين ١٤٨/١٢ .

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩٨/٤٨ ، و الوافي بالوفيات ١٩٢/٦ ، وسير إعلام النبلاء ٣٤٥/٢٣ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

و ذكروا اثنين من تلاميذه أيضاً وهما :

ابنه عز الدين أحمد بن محمود الذي درس الفقه على يد والده وتولى القضاء في بغداد ، والثاني : هو الحافظ الدمياطي وهو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن (ت٧٠٥هـ) فقيه شافعي روى عن العلامة الزنجاني[١] .

رابعاً : مؤلفاته :

لدى الإمام الزنجاني مؤلفات عدة في التفسير والفقه واللغة[٢] يمكن إيجازها بالآتي :

١. روضة المستنشر لخزانة الإمام المستنصر (تفسير)

٢. كشف النور لخزانة الإمام المنصور (تفسير)

٣. جوامع التأويل في لوامع التنزيل (تفسير)

٤. السحر الحلال في غرائب المقال (فقه)

٥. تخريج الفروع على الأصول (فقه)

٦. درر الغرر ونتائج الفكر (فقه)

٧. ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح (لغة)

٨. تهذيب الصحاح (لغة)

خامسا : وفاته

لم يختلف أصحاب كتب التراجم والطبقات في سنة وفاة العلامة الزنجاني فذكروا أنَّه _رحمه الله_ توفى شهيداً على يد التتار في بغداد عام (٦٥٦هـ) وعمره تسع وسبعين سنة[٣].

---

(١) ينظر: مجمع الآداب في معجم الالقاب ٨٧/١ ، و الموسوعة الميسرة ٢٥٨٣/٣ .

(٢) ينظر: المشيخة للقزويني ص٣٧٨ و ٥٥٥ ، كشف الظنون ٩٨١/٢ ، تخريج الفروع على الأصول ص١٤٧ ، والأعلام للزركلي ١٦١/٧ ، و الدرر اللوامع ١٨٩/٥ ، ومن هذه المؤلفات ما لم يُذكر في المصادر بل ذكره العلامة الزنجاني في مقدمة كتابه ، ينظر : روضة المستنشر ص٦٢ .

(٣) ينظر: طبقات الشافعية للسبكي ٣٦٨/٨ ، وتاريخ الإسلام ٢٩٨/٤٨ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المبحث الأول : الأسماء المبنية البسيطة

المسألة الأولى: أصل الضمير {إيّاك}

قال تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

قال الزنجاني : ((" إيا" اسمٌ مفردٌ غيرُ مضافٍ ، وهو ضمير المنصوب المنفصل ، والكاف فيه حرف خطاب لا موضعَ له من الإعرابِ ، مثل كافِ "ذلك"))[١] أورد الزنجاني رأيه في توجيه الضمير {إيّا } والكاف المتصلة به ، ويعد الزنجاني في قوله هذا موافقاً لمذهب سيبويه في عده الكاف حرفٌ لا محل له من الإعراب فالحرف الذي بعده يدل على المرجوع إليه كالتكلم والخطاب والغيبة ، كالتاء في أنت وأنتِ[٢]، و نسبه ابن جني إلى الأخفشْ ورجحه على بقية الأوجه التي أوردها[٣]، واختاره أبو علي الفارسي[٤]، [٥]وابو البركات الأنباري[٦].

وذهب الخليل والمازني[٧] إلى القول إنَّ الكاف مجرورة بإضافة (إيّا) إليها ، قال سيبويه : ((وقال الخليل: لو أنّ رجلاً قال: إيّاك نفسِك لم أُعَنِّفْه ؛ لأنَّ هذه الكاف مجرورة. و حدَّثني من لا أَتّهِمُ عن الخليل أنه سمع أَعرابياً يقول: إذا بلغ الرجلُ السِّتّينَ فإيّاه وإيّا الشَّوابَّ))[٨].

واختاره الزجاج وخصَّ تلك الإضافة بالمضمرات فإنَّه يقبح القول : أيا زيدٍ ، واستدل الزجاج بقول الإعرابي السابق ذكره في نص سيبويه ، وكذلك " وإجراؤُهم الهاءَ في إيَاهُ مَجْرَاها في عصاه"[٩]، وإنّما جاز إضافتها وهي مضمره ؛ لأنّها تشبه المظهر لتقدمها على الفعل والفاعل ، ولطولها وكثرة حروفها[١٠] .

---

(١) روضة المستنشر ص٦٦ .
(٢) ينظر : الكتاب ٣٥٦/٢
(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ٣١٩/١ ، و غرائب التفسير ١٠٢/١ ، وتفسير الكشاف ١٣/١، ولم أقف عليه في معانيه
(٤) ينظر : الإغفال ٧٦/١
(٥) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٢٧/١
(٦) قول المازني أورده ابن جني في سر صناعة الإعراب ١ :/٣١٩ .
(٧) الكتاب: ٢٧٩/١
(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٤٩,٤٨/١ .
(٩) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ٧/١ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

و أفسد ابن جني قول الخليل فإذا ثبت أنه مضمر فلا مجال لإضافته على وجه من الوجوه ؛ لأنَّ الغرض من الإضافة هي التخصيص والتعريف ، والمضمر في نهاية الاختصاص فلا حاجة به للإضافة[١].

واعترض مكي القيسي على هذا القول ، و وصفه بالشاذ ؛ لأنَّه لا يعرفُ اسم مضمر اضيف لغيره ونقل عن المبرد قوله إنَّ {إيَّا} اسم مبهم أُضيف للتخصيص، فمن أصل المبهم إذا أُضيف أن يكون نكرة وأن يكون معرباً مثل "كل وبعض"[٢]

ورجح الزمخشري مذهب سيبويه على مذهب الخليل ، ونسبه إلى الأخفش ، ووصف ما حكاه الخليل عن بعض العرب بالشاذ الذي لا يعول عليه[٣]، و نسبَ الرضي للأخفش أيضاً قولاً يوافق قول الخليل و المازني وضعفه ؛ لأنَّ الضمائر لا تضاف[٤]، و اختار ابن مالك مذهب الخليل وانتصر له ؛ لأنَّ تلك اللواحق لو لم تكن أسماء مجرورة لما أجاز أنَّ يلحقها اسم مجرور بالإضافة ، وما رواه الخليل مستندٌ قوي ؛ لأنَّه منقول بعبارتين صحيحتي المعنى وهما : أياه وإيَّا الشّوائبِ ، وأيَّا السّوءاتِ[٥].

وذهب ابن كيسان إلى القول بأنَّ الكاف هي الاسم وأنَّ {إيَّا} عمادٌ لها ؛ لأنَّها لا تقوم بنفسها وهذا ما نسبه إليه مكي القيسي[٦]، ونسبه أبو حيان للفراء قال :[٧] ((وذهب الفراء إلى أن هذه اللواحق هي الضمائر، وإيا دعامة زائدة تعتمد عليها الضمائر))[٨]

وهذا القول _عند الرضي_ ليس ببعيد عن الصواب[٩]، ونسب صاحب الإنصاف هذا القول إلى الكوفيين عامة كما نسب إليهم القول بأنَّ {إياك} بتمامه هو الضمير[١٠].

---

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ٣٢١/١ .
(٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ٦٩/١ ، ولم يصرح بذلك المبرد في كتابه .
(٣) ينظر : تفسير الكشاف ١٣/١ .
(٤) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٤٢٥/١ .
(٥) ينظر : شرح التسهيل ١٤٦/١ .
(٦) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ٦٩/١ .
(٧) ارتشاف الضرب ٩٣٠/٢ .
(٨) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٤٢٥/١ .
(٩) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٥٧٠/٢ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وذكر المنتجب الهمذاني رداً _على قول ابن كيسان بأنَّ {إيَّا} داعمة للكاف _ أنَّ أقل الشيء لا يكون دعامة لأقله، وأقل ما في الكلمة الكاف وقد دُعمت بأربعة أحرف[١] .

و ردَّ قول الكوفيين أغلب النحاة والمفسرين كالزجاج قائلا :((ومن قال إن إياك بكماله الاسمُ، قيل له: لم نر اسما للمضمر ولا للمظهر يُضَاف ، وإنَّما يتغيرُ آخرُهُ ويبْقى ما قَبْل آخرِهِ على لفظٍ واحد))[٢] .

وهو ليس بالقوي عند ابن جني ؛ لأن فتحة الكاف تفيد الخطاب للمذكر ، وكسرتها تفيد الخطاب للمؤنث فهو بمنزلة أنتَ وأنتِ[٣].

و ردَّه كذلك مكي القيسي فلا يعرف اسم يتغير آخره بتغير أحوال المتكلم والمخاطب والغائب ، ومن ثم أنَّه منصوب على أنَّه مفعول متقدم على فعله ولو تأخر لصار كافاً متصلة أي : نعبدك[٤] وهو بعيد _عند العكبري_ أيضاً لتغير أحوال آخره بحسب المتكلم والمخاطب[٥].

وذهب أبو عبيدة _كما نُقل عنه_ إلى القول بأنَّ {إيَّا} مشتق[٦]، وهو ضعيف عند السفاقسي[٧]، وذكره السمين الحلبي ، ولم يعزه لأحد قال " وقد أَبْعَدَ بعضُ النحويين فَجَعَل له اشتقاقاً"[٨]،

وخلاصة القول أنَّ جمهور البصريين كالخليل وسيبويه والمازني والأخفش والمبرد والزجاج[٩] اتفقوا على القول بأنَّ {إيَّا} ضمير منفصل المنصوب مستقل عن اللواحق التي تتصل بها ، واختلفوا فيها فجعلها سيبويه حروفاً لا محل لها من الإعراب ، و جعلها الخليل مجرورة بإضافة {إيَّا} إليها ، و جعلها ابن كيسان والفراء _فيما نُسب إليهما_ ضمائر و {إيَّا} دعامة، وذهب الكوفيون إلى القول بأنّ {إياك} ضميراً بتمامه .

---

(١) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد ١/٧٩ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٤٩

(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/٣٢١

(٤) ينظر : مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٧٠ .

(٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١/٧ .

(٦) ينظر: ارتشاف الضرب ٢/٩٣١ .

(٧) ينظر: المجيد في إعراب القرآن المجيد ص٤٧

(٨) الدر المصون ١/٥٥

(٩) ينظر: الكتاب ٢/٢٧٩ ، والمقتضب ٣/٢١٢ ، و معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٤٨

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

و ما ذهب إليه سيبويه ومن وافقه هو المختار عند أكثر النحويين فضلا عمن سبق ذكرهم رجحه أيضاً ابن يعيش و المنتجب الهمذاني وابن هشام وغيره[1] ؛ لأن تلك الأحرف مجردة من مذهب الاسمية ، للدلالة على أحوال المضمرين وأعدادهم لا محل لها من الإعراب ؛ و إنما جاء اسماً مضمراً لا ظاهراً ؛ لأنَّه منصوبٌ الموضع ، ولا يوجد في الأسماء الظاهرة اسماً يلزمه النصب إلا ما لزم الظرفية نحو : ذات مَرَّةٍ"، و "بُعَيْداتِ بَيْنٍ"، "وذَا صَباحٍ" وغيرهن ، والمصادر نحو : "سُبْحانَ"، و "مَعاذَ"، و "لَبَّيْكَ"، و {إيَّا} ليس واحداً من تلك الظروف ، فلزم النصب كلزوم أنت وأخواته الرفع فدل على أنَّه من باب الضمائر[2].

المسألة الثانية : أسمية (إذ)

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ [البقرة :٣٠]

إذ ظرف مبهم لما مضى من الزمان ملازم للإضافة إلى الجمل الاسمية أو الفعلية ، وهو مبني لشبه الحرف في الافتقار ، والافتقار من موجبات البناء ، ويرى بعض النحاة أنَّ إذ لازمة للظرفية فلا تتصرف ولا تكون مبتدأ ولا مفعولا ، ويرى بعضهم أنها تقع مفعولا به[3]، وإلى هذا ذهب الزنجاني قائلاً : ((إذ اسم معناه الماضي وموضعه النصب بإضمار فعل أي أذكر))[4]، وهو قول قد سبقه إليه أكثر النحاة ومنهم الفراء الذي استفهم عن جواب إذ وعلى عطفها وذلك بعد سرد الآيات التي تبدأ ب{ وإذ..} فذكر أنَّ ذلك على إضمار {اذكروا} وجاءت الواو العاطفة مردودة على ذلك ، والذي يدل على هذا قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٢٦]، و قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ ﴾ [الأعراف: ٨٦] ، واشترط الفراء لهذا التقدير وجود الواو فلا يجوز بسقوطها إلا بوجود جواب متقدماً كان أم متأخراً ، نحو: ذكرتك إذ احتجت إليك ، وإذ احتجت إليك ذكرتك[5] ، و ذهب الطبري إلى هذا التقدير

---

(١) ينظر : شرح المفصل ٣١١/٢ ، والفريد في إعراب القرآن المجيد ٧٨/١ ، ومغني اللبيب ص٢٤٠ .

(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب ٣٢٢/١ ، وشرح المفصل ٣١١/٢ .

(٣) ينظر : شرح المقدمة المحسبة ١٨٢/١ ، وشرح المفصل لأبن يعيش ١٨١/٢ ، والجنى الداني ص١٨٨

(٤) روضة المستنشر ص٧٦ .

(٥) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣٥/١ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

، ودخلت الواو للعطف على ما قبلها ؛ لأن ما قبلها هو استذكار لنعم الله عز وجل على عباده في خلق ما في الأرض جميعاً وإحياء الأموات وغيرهما ، والمعنى : اذكروا هذه من نعمتي، وهذه التي قلت فيها للملائكة ..... ، فلما كانت الأولى مستوجبة وجود (إذ) عطف ب(إذ) على موضعها[١] ، و نصبُ (إذ) على المفعولية ل(اذكر) هو المعنى الغالب عند المفسرين والنحاة كالأخفش والزجاج ومكي والراغب الأصفهاني وأبي القاسم الغرنوي والعكبري ، وذهبوا إلى القول إنَّ كلَّ ما ورد في القرآن الكريم من ما يشبه هذا فالذكر فيه مضمر[٢]. ومن ضروب حذف الذكر كما يرى عزالدين السلمي أن يكون مأموراً متعلقاً بظرف زماني ومثل له بأمثله متعددة من القران الكريم كقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾ [المائدة: ١١٦] فيحذف الذكر لكثرة الاستعمال ودلالة السياق عليه[٣]، ولقد نصَّ أبو البقاء الكفوي[٤] على أن إعراب إذ هنا مفعولا لا ظرفاً مع ملازمة إذ للظرفية وعد ذلك تجوزاً مثلما عدلوا عن الحقيقة إلى المجاز لعدم إمكان مظروفية المضاف إليه[٥] والقول بأنَّها في موضع نصب ليس بشيء عند أبي حيان ؛ لأن فيه إخراجها عن بابها ، وهو أنّه لا يتصرف بها بغير الظرفية أو بإضافة ظرف زمان إليها[٦] .

وذهب أبو عبيدة إلى القول بأنَّ (إذ) زائدة ، والمعنى : وقال ربك للملائكة[٧].. ، واحتج ببيت الأسود بن يعفر (من الكامل) :

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهاةَ لذكْرِهِ ... والدهرُ يُعْقِبُ صَالِحًا بفسادِ[٨]

---

(١) ينظر: جامع البيان ٤٤٤/١ .

(٢) ينظر: معاني القران للأخفش ٩٧/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ١٣٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن لمكي ٨٥/١ ، وتفسير الراغب الأصفهاني ١٣٨/١ ، وإيجاز البيان ٨٠/١ ، والتبيان في إعراب القرآن ٤٦/١.

(٣) ينظر : الإمام في أدلة الأحكام ص٢١٠

(٤) ينظر: الكليات ص٦٩ .

(٥) ينظر: البحر المحيط ٢٢٤/١ .

(٦) ينظر: مجاز القرآن ٣٧/١ .

(٧) للأسود بن يعفر في المفضليات رقم٤٤ ص ٢٢٠ والشاهد فيه مجيء إذا زائدة والتقدير : وذلك لا مهاه ..وقالوا الواو زائدة مقحمة والتقدير فإذا ذلك ، ينظر: الصاحبي ص:٩٨

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وقد لقي هذا القول اعتراضا من النحاة والمفسرين ، فالزجاج وصف قول أبي عبيدة بأنه إقدام منه فكتاب الله لا ينبغي التكلم فيه إلا لغاية تجرى فإذ اسم ومعناه الوقت فما دل على معنى لا يكون لغواً[١]، وإلى هذا ذهب الطبري فلم يجز إبطال حرف يدل على معنى ولو حذفت لاستحال معناه الذي هو به[٢]،

و ضمن مقاتل (إذ) معنى (قد) والتقدير : وقد قال ربك .، و وافقه الثعلبي[٣] ، وهو " ليس بشيء " عند ابن هشام[٤].

وللزجاج تأويلٌ آخر يكون الظرف في محل رفع ،والتقدير: ابتدأ خلقكم إذ قال ربك للملائكة[٥]...، و أبطله أبو حيان ؛ لأن ابتداء الخلق لم يكن وقت قول الله للملائكة : إني جاعل في الأرض خليفة[٦] .

وخرجها بعضهم على الظرفية ، واختلفوا في العامل فقيل معلقة بفعل مضمر تقديره فاذكر إذ قال ،ورده ابن هشام لأنه يقتضي الذكر في ذلك الوقت والأمر للاستقبال فالمراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه[٧] وقيل منصوبة بالفعل بعدها ، وهذا ضعيف كما يرى مكي ؛ لأن المضاف لا يعمل في المضاف إليه[٨] .

وأجاز الزمخشري أن تكون منصوبة بقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٣٠][٩]، وارتضاه أبو حيان فقال هذا الذي تقتضيه العربية ، والمعنى وقت قال الله للملائكة إني جاعل في الأرض قالوا أتجعل... كما نقول إذ جئتني أكرمك أي وقت مجيئك[١٠]

(١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٨/١ .
(٢) ينظر: جامع البيان ٤٠٤/١ .
(٣) ينظر: تفسير مقاتل ٩٦/٨ ، و الكشف والبيان ١٢٤/١ .
(٤) مغني اللبيب ص١١٦
(٥) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠٨/١ .
(٦) ينظر: البحر المحيط ٢٢٤/١ .
(٧) ينظر: مغني اللبيب ص١١١
(٨) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ١٢٤/١ .
(٩) ينظر: الكشاف ١٢٤/١
(١٠) ينظر: البحر المحيط ٢٨٦/١

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

وهو أحسن الأوجه وأسهلها عند السمين الحلبي( ) ، وقد سبقهم الكرماني إلى هذا فذكر أنه يحتمل أن يكون ظرفاً (لقالوا)( ) ، وهو ما رجحه الآلوسي أيضاً فيرى من اللائق نصبها ب(قالوا) لما بينهما من تناسب ظاهر( ) ، والقول بأنَّها مفعول به بتقديرٍ (أذكر) هو الراجح عند النحاة والمفسرين، وإليه ذهب ابن هشام قائلاً : ((وَالْغَالِب على الْمَذْكُورَة فِي أَوَائِل الْقَصَص فِي التَّنْزِيل أَن تكون مَفْعُولا بِهِ بِتَقْدِير اذكر))( ) .

المبحث الثاني : الأسماء المبنية المركبة

المسألة الأولى : أصل { ويكأن}

قال تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢]

قال الزنجاني : ((قال الخليل وسيبويه : (وي) مفصولة عن (كأن) ، وهي كلمة تندم على ما قالوا من التمني . وقال الأخفش : أصله (ويك) وما بعده مفتوح بإضمار مفتوح بإضمار أعلم))( )

أورد الزنجاني قول الخليل وسيبويه والأخفش في أصل {ويكأن}، ولم يرجح وجهاً على آخر، وقد ذكر الخليل في العين أن (وي) تدخل على كأن المخففة والمشددة وهي مفصولة عن كأن تقول (وي) ثم تبتدئ( ) .

والمعنى كما قال سيبويه : ((وقع على أن القوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم، أو نُبّهوا فقيل لهم: أما يشبه أن يكون هذا عندكم هكذا))( ) فكأن القوم تنهوا فقالوا متندمين وي كما يعاتب الرجل على ما

(١) الدر المصون ١/٢٤٧

(٢) ينظر: غرائب التفسير ١/١٣٠ .

(٣) ينظر: روح المعاني ١/٢٢٠

(٤) مغني اللبيب ص١١١

(٥) روضة المستنشر ص: ٤٧١

(٦) ينظر: العين ٨/٤٤٣ مادة (وي)

(٧) الكتاب ٢/١٥٤

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

مضى فيقول : وي كأنك قصدت مكروهي فالمعنى المراد هو التنبيه والتندم ، وهو المعنى الأجود لدى الزجاج[1]، والدليل على هذا قول الشاعر (من الخفيف) :

٢ وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْبَبْ ....وَمَنْ يَفْتقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضرّ[2]

و وصف الفراء هذا القول بالوجه المستقيم لكن العرب لم تكتبها منفصلة و عندما كثر بها الكلام وصلت بما ليس منها ، وذكر الفراء أن بعض النحويين يذهب إلى القول إنهما كلمتان ويك أنه ، والأصل ويلك فحذفت اللام وأعمل (أن) بفعل مضمر تقديره أعلم كأنه قال : ويلك أعلم أنه وراء البيت ، وهذا المثال رداً على إعرابية قالت لزوجها : : أين ابنك ويلك ، ورد الفراء هذا ؛ لأن العرب لا تعمل الظن والعلم مضمراً في (أن) وكذلك يبطل عمله إذا كان بين كلمتين أو في آخرهما وبين الفراء أن العرب تحذف اللام من (ويلك) بكثرة[3].

واستدل الفراء بقول عنترة (من الكامل)

٤ وَلَقَدْ شَفَى نَفْسي وأَبْرَأ سُقمَها، ... قِولُ الفَوارِسِ: وَيكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ[4]

و ذكر الزجاج أن بعض النحويين وصف هذا القول بالغلط العظيم فحذف اللام من (ويلك) وحذف أعلم خطأ من غير جهة كما أن (أنه) تكون مكسورة لا مفتوحة كما يقال : ويلك إنه كان كذا وكذا ، وذهب الزجاج إلى أن الصحيح في هذا هو مذهب الخليل وسيبويه[5]، وردَّ النحاس هذا القول ؛ لأنّ اللام لا يجوز حذفها من (ويلك) فلو كان كذلك لوجب أن يقال : ويلك إنه بكسر اللام ، ولم يجز النحاس إضمار (أعلم) ثم إنَّ الخطاب ليس لشخص واحد[6]، و هو

---

(١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٥٧/٤

(٢) نسبه سيبويه لزيد بن نفيل الكتاب ١٥٥/٢، والشاهد فيه تركيب (ويكأن) من (وي) التعجبية و (كأن) الناسخة وهذا قول البصريين وذهب الكوفيون إلى القول بأن أصلها (ويلك) فحذفت اللام وذهب بعض المفسرين إلى القول بأنها حرف واحد غير مركب ومعناها ألم تر أنه

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء ٣١٢/٢ .

(٤) ديوانه ص:٢١٩، والرواية في الديوان : .....قِيلُ الفوارسِ ويكَ عنترَ قدّمِ

والشاهد فيه قوله ويك حيث استدل النحويون به على أن أصله (ويلك) فحذفت اللام لكثرة الاستعمال والكاف على هذا القول ضمير متصل ولها محل من الإعراب ينظر : شرح ابيات مغني اللبيب ١٤٨/٦

(٥) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٥٦/٤ و١٥٧

(٦) ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١٦٧/٣

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

يبعد عند السيرافي ؛ لأنه لا يقال : ويلك أن زيداً قائمٌ بل يقال : ويلك إن زيداً قائمٌ ف(ويلك) منقطع عمّا بعده[١]، وهو بعيد في المعنى والإعراب عند مكي القيسي [٢]، وهذا القول ضعيف عند العكْبري لوجهين الأول : معنى الخطاب وهو بعيد والثاني : تقدير: (وي أعلم) غير سائغ في كل موضع ولا نظير له[٣].

وأما قول الأخفش فيقوم على جعل الكاف متصلة ب(وي) وهي كلمة تقرير ،و(أنّ) نصبت بإضمار أعلم والتقدير: ويك أعلم أن الله[٤] كقول الشاعر(من الوافر):

ألا وَيْكَ المَسَرَّةُ لا تَدُوْمُ ... ولا يَبْقى على البؤسِ النعيمُ[٥]

ثم ذكر ابن جني أنَّ من قال أصلها "ويك" فكأنه قال : أعجب أنَّه لا يفلح الكافرون ، وعلى هذا تكون الكاف حرف خطاب مثل الكاف في ذلك وأولئك ؛ لأن (وي) ليست مما يضاف[٦]

وأجاز الزمخشري أن تكون (وي) مضافة لكاف الخطاب و(أنه) بمعنى (لأنه) واللام لبيان القول أي لأنه لا يفلح الكافرون كان كذلك[٧]، وذهب الطبري إلى القول بأن {ويكأن} حرف واحد غير مجزئ ومعناه : ألم تر ، وحجته أنها في المصحف حرفٌ واحد فمتى ما وجّهت إلى معنى آخر تصير حرفين فأما إذا كان المعنى : ويلك أعلم أن الله ... وجب فصل (وي) عن (كأن) وهذا خلاف خط المصحف وكذلك إذا كانت بمعنى التنبيه مع استئناف الكلام ب(كأن) وجب الفصل وهذا مخالف لخطوط المصاحف كلها [٨]، و سبقه في هذا المعنى أبو

(١) ينظر: شرح كتاب سيبويه ٤٨١/٢

(٢) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ٥٤٨/٢

(٣) ينظر: التبيان للعكبري ١٠٢٧/٢

(٤) لم يذكره الأخفش في كتابه وإنما نقله عنه الكرماني في اسرار التكرير ص/١٩٨ وغرائب التفسير ٨٧٥/٢

(٥) لم يعرف قائله ، والشاهد فيه قوله ألا ويك فهي على مذهب الأخفش مركبة من (وي) التعجبية مع كاف الخطاب وعلى مذهب الفراء أصلها (ويلك) فحذفت اللام تخفيفاً ، ويروى : ألا ويك المضرة... ينظر: البحر المحيط ٣٢٩/٨ ، وفي رواية اخرى : ألا تلك المسرة... ينظر: العقد الفريد ٢١٧/٣ وعلى هذا لا شاهد فيه

(٦) ينظر: المحتسب ١٩٩/٢

(٧) ينظر: تفسير الكشاف ٤٣٤/٣

(٨) ينظر : جامع البيان ٦٣٦/١٩

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

عبيدة فقال : ((مجازه: ألم تر أن الله يبسط الرزق))(١) وكذلك ابن قتيبة ونسبه للكسائي(٢) ، ويذهب ابن كثير إلى معنى : ويلك أعلم أنَّ ، واعترض على تضعيف الطبري لهذا القول ؛ لأنَّ الكتابة أمر وضعي اصطلاحي ، والمرجع إلى اللفظ العربي(٣).

وقال بعضهم (وي) زائدة وإنما هو كأن وكأنه قال الزجاجي : ((قَالَ ابْن عَبَّاس فِي رِوَايَة أبي صَالح هِيَ كَأَن الله يبسط وَقَالَ وي صلَة فِي الْكَلَام هَذَا تَصْدِيق الْخَلِيل))(٤) ، ونسبه النحاس للكسائي(٥).

والذي يبدو لي أنَّ ما ذهب إليه الخليل وسيبويه ومن وافقهم هو الراجح لما في الأمر من المبالغة والتعجب لمصير قارون، قال الدكتور فاضل السامرائي : ((جاءت كلمة (وي) التي تدل على المبالغة في التعجب وهي من أسماء الأفعال التي فيها مبالغة وتعجّب إضافة إلى المبالغة، فالأمر الذي كان غائباً عن ذهنهم وجدوه أمامهم فقالوا عجباً لهذا الأمر))(٦).

المسألة الثانية : أصل (مهما)

قال تعالى : ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢]

قال الزنجاني :(("مهما" أصله : (ما) التي للتأكيد ، فصار (ماما) لكن أبدل من ألف الأولى هاء كراهة التكرار والمعنى : أيُّما شيء تأتنا به))(٧) يذهب المؤلف في هذا النص إلى ترجيح أبرز الأقوال في تركيب (مهما) فهو في هذا يوافق مذهب الخليل حيث ذكرَ في "العين" أن مهما أصلها ما ما فابدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ فما الأولى هي الجزاء والثانية زيدت تأكيداً لحروف الجزاء مثل أينما ومتى ما وكيفما فليس من حروف الجزاء الإ وفيه زيادة (ما)(٨) .

---

(١) مجاز القرآن ١١٢/٢

(٢) ينظر: تأويل مشكل القرآن ص: ٢٨١

(٣) ينظر : تفسير ابن كثير ٢٥٨/٦

(٤) حروف المعاني والصفات ص/٦٨

(٥) ينظر : معاني القرآن للنحاس ٢٠٤/٥

(٦) لمسات بيانية ص: ٧٢٢

(٧) روضة المستشر ص: ٢٣٠

(٨) ينظر: العين ٣٥٨/٣ مادة (مه)

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

كذلك نقل سيبويه عنه في كتابه مستدلاً بما ورد بقوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨] و قوله عز وجل : ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ [الإسراء: ١١٠] ( )، و رجح الأزهري مذهب الخليل بقوله : ((وَالْقَوْل الأول أَقْيَس))( ) وذكر الثعلبي أن (مهما) لو تركّبت على أصلها لأشبهت النفي( )، و يؤيد هذا القول _كما ذكر ابن يعيش_ عود الضمير إلى مهما كما يعود إلى (ما) والوجه لديه هو قول الخليل ( )، واختاره المنتجب الهمذاني ( )، وللنحاة في تركيب (مهما) قولان آخران :

والأول : أن تكون (مهما) أصلها (مه) ودخلت عليها ما التي للشرط قال سيبويه : ((وقد يجوز أن يكون مه كإذ ضم إليها ما))( ) و (مه) بمعنى أكفف و(ما) الثانية للشرط والجزاء والمعنى : أكفف ما تأتنا به من آية .، وهذا ما ذكره الزجاج ، ويذهب إلى القول بأنَّ التفسير الأول _هو قول الخليل_ هو الكلام وعليه استعمال الناس( )، ونسب الكرماني إلى الأخفشْ قوله بأن أصله (مه) أي كف والمعنى : كف عن ما تقول و(ما) وحدها للشرط ( ) ، ونسبه المرادي إلى الزجاج والأخفش والبغداديين ونسبه ابن مالك للكوفيين ( ) ، ومن الشواهد التي استدل بها النحويون على تركيب (مه) و(ما) قول الشاعر (من الطويل) :

أَمَاوِي مَهْمَن يَسْتَمِعْ فِي صَدِيقِهِ ... أَقَاوِيلَ هذا الناسِ مَاوِي يَندَمِ( )

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/٥٩ و ٦٠

(٢) تهذيب اللغة ٥/٢٥٠ مادة (مه)

(٣) ينظر : الكشف والبيان ١٢/٤٧٧

(٤) ينظر : شرح المفصل ٢/٤٠٩

(٥) الفريد للهمذاني ٣/١١٢

(٦) الكتاب ٣/٦٠

(٧) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٣٦٩

(٨) ينظر : غرائب التفسير ١/٤١٩

(٩) ينظر : الجنى الداني ص :٦١٢ ، و ينظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٦٢١

(١٠) بلا نسبة في الخزانة ٩/١٦ ، والشاهد فيه قوله (مهمن) ، إذ استدل به النحويون على أن الأصل : من من فأبدلت النون هاء ليختلف اللفظ وبه استدل من قال أن (مهما) أصلها (مه) و(ما)

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

أو هما كلمتان منفصلتان كأنه قال مه ثم قال ما تأتنا به ، فصار النهي أولاً ثم الشرط [١] ، وهذا ليس بشيء عند السمين الحلبي ؛ لأن كتابتها متصلة ينفي كون كل منهما كلمة مستقلة وقد تأتي في موضع لا زجر فيه[٢] . والمذهب الثاني : أن تكون (مهما) حرف غير مركب للمجازاة ؛ لأنَّ الأصل عدم التركيب ويجزم ما بعدها على تقدير (أن) وهي على وزن فعلى وألفها إما للتأنيث وإما للإلحاق ، و سقط التنوين بسبب البناء[٣]، ووصفه ابن الخشاب بالقول الحسن ؛ لأنَّ الحمل على غير التركيب أولى من الحمل على غيره فالتركيب ليس بأصل في الكلم[٤]،قال ابن يعيش : ((ولو كانت كلمة واحدة، لكتبت بالياء لأن الألف إذا وقعت رابعةً، كُتبت ياءً))[٥]، ورجح ابن عصفور هذا الوجه ، وأبطل كل الوجوه الأخرى الواردة في تركيب (مهما) قائلاً : ((إذا فساد الوجهين ، لم يبق إلا أن يكون اسماً واحداً))[٦]، فأما وجه الأول وهو قول الخليل فقد ضعفه ابن عصفور ؛ لأنَّه لم ينطق بهذا الأصل في موضع . و أفسد القول الثاني ؛ لأنّه لا يخلو أن يكون مركباً من (مه) و(ما) أو غير مركب فإذا كان غير مركب إما أن يكون الجازم (مه) أو (ما) فإذا كان الجازم (مه) اقتضى جزم فعلٍ ؛ لأنه بمنزلة الأمر والأمر يطلب جواباً خاصة وقد يجزم فعلين ، والجزم ب(ما) باطل ؛ لأنَّ العرب لا تفصل بين حرف الجزم والمجزوم بشيء فتقول : مهما تمرر أمرر به ، وإذا كان مركباً فلا يدعى التركيب إلا بدليل ولا دليل على ذلك[٧] ،وقد سبقه ابن الحاجب إلى ترجيح هذا الوجه فهو أوجه وأوضح لديه[٨]، وتبعه ابن هشام فيرى أن (مهْما) كلمة بسيطة لا مركبة خلافاً لزاعمي ذلك، وهو قول الفيروز آبادي أيضاً[٩].

(١) ينظر: البديع في علم العربية ٦٢٦/١
(٢) ينظر : الدر المصون ٤٣٠/٥
(٣) ينظر: التفسير البسيط للواحدي ٣٠٤/٩ ، والبيان للأنباري ٣٧١/١ ، واللباب للعكبري ٥٣/٢ ، و الجنى الداني ص:٦١٢
(٤) ينظر : المرتجل في شرح ابيات الجمل ص:٢٧٦
(٥) شرح المفصل ٢٦٦/٤
(٦) شرح جمل الزجاجي ٣١٢/٢
(٧) ينظر : شرح جمل الزجاجي ٣١١/٢ و٣١٢
(٨) ينظر : أمالي ابن الحاجب ٦٥٩/٢
(٩) ينظر : مغني اللبيب ص:٤٣٦ ، و القاموس المحيط ص: ١٣٥٤ مادة (مهما).

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

والذي يرتجح عندي هو مذهب الخليل ؛ لأنَّها اسم متضمن معنى الشرط ، وركبت معها (ما) لتصيرها شرطية ، كما ركبت في باقي أدوات الشرط نحو (متى) و(أين) و(أي) ، فصارت أسماء للشرط ، وقلبت الألف الأولى هاء استثقالاً لتكرار حرفين متشابهين ، ولقرب الهاء من الألف صارت (مهما) وهي مبهمة ؛ لذلك يؤتى بمن التفسيرية بعدها ، والمعنى : أنْ تأتنا بشيء من الآيات ، فما نحن لك بمؤمنين[١] .

الخلاصة أو الخاتمة

:يمكن لنا في نهاية هذا البحث أن نسجل أهم النتائج والتي منها :

١ــ اعتمد الزنجاني في اختياره للآراء التي يورد لها توجيهاً نحوياً على أئمة النحو الكبار كسيبويه والكسائي والفراء والأخفش والزجاج ، وهذا يدل على سعة علمه واطلاعه الواسع على كتب هؤلاء العلماء ، واختياره ما يناسب منهجه النحوي منها ، ومن ثم أنَّه عند نقله عنهم أحياناً نجده يصرح بذلك وأحياناً لا يفعل هذا .

٢ــ لم تبرز شخصية الزنجاني النحوية كناقدٍ أو محلل للآراء أو معترضٍ عليها بل اكتفى في استعراض آراء النحاة دون الرد عليهم ، وهذا غالباً يعود لسمة الاختصار التيا امتاز الكتاب بها .

٣ــ لم ينفرد الزنجاني بآراء نحوية مختلفة عمّن سبقه في المسائل النحوية التي استعرضها .

٤ــ كان الزنجاني يوازن بين آراء البصريين والكوفيين، وهذا يدل على عدم ميله لمذهب بذاته بل يستعمل آراءهم بما يراه مناسباً لتوجيه اللفظة نحوياً .

٥ــ في مسألة (أصل الضمير إياك) توصلت إلى أنَّ الخلاف فيها ليس بصرياً كوفياً فقد اختلف فيها البصريون أنفسهم .

٦ــ في مسألة (أسمية إذ) توصلت إلى أنَّ (إذ) لفظٌ مشترك بين الأسمية والحرفية وهي ملازمة للبناء في كلِّ أحوالها .

٧ــ في مسألة (أصل مهما) و(أصل ويكأن) تبين لي أنَّ الخلافَ فيها يدور ما بين الاستقلال والتركيب ، وبين الحرفية و الاسمية .

---

(١) ينظر : التحرير والتنوير ٦٨/٩ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

المصادر والمراجع :

٠_ القرآن الكريم

١. ارتشاف الضرب : أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ، تحقيق : رجب عثمان ، مكتبة الخانجي ، ١ط ، ١٤١٨هـ

٢_ أسرار التكرير في القرآن : محمود بن حمزة ، الكرماني (ت٥٠٥ هـ) ، تحقيق : عبد القادر عطا ، دار الفضيلة.

٣_ إعراب القرآن : أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق: عبد المنعم خليل ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢١هـ .

٤_ الأعلام للزركلي : خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦ هـ) ، الناشر : دار العلم للملايين ، ط١٥ ٢٠٠٢م .

٥_ الأغفال: أبو علي الفارسي ، تحقيق: عبد الله بن عمر ، المجمع الثقافي _ أبو ظبي ، ١٤٢٤ هـ_ ٢٠٠٣م .

٦_ أمالي ابن الحاجب : جمال الدين ابن الحاجب (ت: ٦٤٦ هـ) ، تحقيق : د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار _ الاردن، ١٤٠٩ هـ _ ١٩٨٩ م.

٧_ الإمام في بيان أدلة الأحكام : عز الدين السلمي (ت٦٦٠هـ) ، تحقيق : رضوان مختار ، دار البشائر الإسلامية _ بيروت ، ١٤٠٧هـ_ ١٩٨٧م.

٨_ الأنساب للسمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي و أبو بكر محمد الهاشمي ، ومحمد ألطاف حسين ، الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط،١، ١٣٨٢ هـ_ ١٩٦٢ م.

٩_ الإنصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ،ط١، ١٤٢٤هـ_ ٢٠٠٣م.

١٠_إيجاز البيان عن معاني القرآن : محمود بن أبي الحسن النيسابوري (ت٥٥٠هـ) ، تحقيق: حنيف بن حسن القاسمي ، دار الغرب الإسلامي _ بيروت ،ط١، ١٤١٥هـ .

١١_البحر المحيط في التفسير: ابن حيان الأندلسي (ت٧٤٥ هـ) تحقيق : صدقي محمد جميل، دار الفكر _ بيروت ١٤٢٠ هـ.

١٢_ البديع في علم العربية : مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) ، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدين ، الناشر: . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة _ المملكة العربية السعودية ،ط١ ١٤٢٠هـ .

١٣_البيان في غريب إعراب القرآن : أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : طه عبد الرحمن طه ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٤٠٠ هـ _ ١٩٨٠ م.

١٤_تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت

١٥_ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، .تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي _ بيروت ، ط٢ ١٤١٣ هـ _ ١٩٩٣ م

١٦_ التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر: عيسى بابي الحلبي.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

١٧_ التحرير والتنوير : محمد بن الطاهر بن عاشور التونسي (١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر _ تونس ١٩٨٤م.
١٨_ تخريج الفروع على الأصول : تخريج الفروع على الأصول : محمود بن أحمد ، شهاب الدين الزنجاني (ت٦٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد أديب صالح ، الناشر : مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط٢ ١٣٩٨ هـ .
١٩_التفسير البسيط : علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨ هـ) ، تحقيق: أطروحة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود ، ط١ ١٤٣٠ هـ.
٢٠_تفسير القرآن العظيم :ابن كثير (ت٧٧٤هـ) ، تحقيق : محمد حسين، دار الكتب العلمية _ بيروت ط١ _ ١٤١٩ هـ.
٢١_ تفسير مقاتل بن سلمان : مقاتل بن سلمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠ هـ) ، تحقيق: عبد الله محمود شحاته ، دار إحياء التراث _ بيروت ط١ ١٤٣٢هـ.
٢٢_ تهذيب اللغة : محمد بن أحمد الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض ، دار إحياء التراث العربي _ بيروت ،ط١، ٢٠٠١م.
٢٣_ جامع البيان عن تأويل آي القرآن : محمد بن جرير الطبري ، أبو جعفر (ت٣١٠هـ) ،تحقيق: محمود محمد شاكر ، دار التربية والتراث_ مكة المكرمة.
٢٤_ الجنى الداني في حروف المعاني : بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق: فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية _ بيروت ،ط١ ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢ م.
٢٥_ حروف المعاني والصفات : عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة _ بيروت ، ط١ ١٩٨٤ م.
٢٦_ خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي _ القاهرة ، ط٤ ١٤١٨ هـ_ ١٩٩٧م.
٢٧_ الدر المصون في علم الكتاب المكنون : السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) ، تحقيق: أحمد محمد الخراط ، دار القلم _ دمشق .
٢٨_ . الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع : شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني (٨١٢ _ ٨٩٣ هـ) ، تحقيق : سعيد بن غالب كامل المجيدي، الناشر : الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة _ السعودية ، عام النشر : ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.
٢٩_ ديوان عنترة : عنترة بن شداد العبسي ، تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ١٩٦٤م .
٣٠_روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني : شهاب الدين محمود الألوسي (ت١٢٧٠هـ) ، تحقيق : علي عبد الباري ، دار الكتب العلمية _ بيروت ، ط١_ ١٤١٥هـ.
٣١_ روضة المستنشر لخزانة الإمام المستنصر : محمود بن أحمد الزنجاني (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق: طارق جبار الفراجي و أ .د. قيس جليل الخفاجي ، جامعة الأنبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن / ١٤٤٣هـ_ ٢٠٢٢م .
٣٢_ سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية _ بيروت ،ط١، ١٤٢١ هـ _ ٢٠٠٠م

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٣٣_ سير إعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، تقديم : بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ /١٩٨٥ م.

٣٤_شرح أبيات مغني اللبيب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ) ، تحقق: عبد العزيز رباح ، دار المأمون للتراث _ بيروت ١٣٩٣_١٤١٤هـ .

٣٥_شرح تسهيل الفوائد : محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن السيد ، ومحمد البديوي المختون ، هجرة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ١٤١٠هـ_ ١٩٩٠م.

٣٦_ شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق: فواز الشعار ، دار الكتب العلمية _ بيروت ط١ ١٤١٩ هـ_ ١٩٩٨م .

٣٧_شرح الرضي على الكافية : الرضى الإستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحقيق: يوسف حسن عمر ، دار الكتب الوطنية _ بنغازي ط٢ ١٩٩٥م .

٣٨_شرح كتاب سيبويه للسيرافي :أبو سعيد السيرافي (ت٣٦٨هـ) ، تحقيق : أحمد حسن مهدلي ، وعلي سيد علي ، دار الكتب العلمية _ بيروت ،ط ٢٠٠٨م.

٣٩_ شرح الكافية الشافية : ابن مالك الطائي الجياني (٦٧٢هـ) ، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي ، مركز البحث العلمي _ مكة المكرمة ط١ ، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

٤٠_ شرح المقدمة المحسبة : طاهر بن باشاذ (ت٤٦٩هـ) ، تحقيق: خالد عبد الكريم ، المطبعة العصرية ،ط١ ١٩٩٧ م.

٤١_شرح المفصل : أبو البقاء ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، قدم له : أميل يعقوب ، دار الكتب العلمية _بيروت ، ط١ ١٤٢٢ هـ _ ٢٠٠١ م .

٤٢_ الصاحبي في فقه اللغة العربية : أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، الناشر: محمد علي بيضون، ط١ ١٤١٨ هـ _ ١٩٩٧م .

٤٣_ صلة التكملة لوفيات النقلة : عز الدين أحمد بن محمد الحسيني (٦٣٦ _ ٦٩٥ هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، بيروت _ لبنان ، ط١ ١٤٢٨ هـ_ ٢٠٠٧ م .

٤٤_ طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١ هـ) ، تحقيق: د. محمود محمد الطناجي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ /١٤١٣ هـ .

٤٥_ العقد الفريد : ابن عبد ربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية _ بيروت ، ط١ ١٤٠٤هـ .

٤٦_ غرائب التفسير وعجائب التأويل : محمود بن حمزة الكرماني (ت٥٠٥هـ) ، دار قبلة للثقافة الإسلامية _ جدة ، مؤسسة علوم القرآن _ بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٤٧_ الفريد في إعراب القرآن المجيد : المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق: نظام الفتيح ، دار زمان للنشر والتوزيع _ المدينة المنورة ، ط١، ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦م.

٤٨_ القاموس المحيط : : الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، تحقيق : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط٨ ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م .

٤٩_كتاب العين : الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) ، تحقيق: د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال

٥٠_الكتاب : سيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي_ القاهرة ،ط٣، ١٤٠٨ هـ .

٥١_ الكشف والبيان عن تفسير القرآن : أبو إسحاق بن إبراهيم الثعلبي (ت٤٢٧هـ) ، تحقيق: رسائل جامعية لعدد من الباحثين ، دار التفسير _ جدة ، ط١ ، ١٤٣٦هـ_ ٢٠١٥م .

٥٢_ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ،دار الكتاب العربي _ بيروت ، ط٣، ١٤٠٧

٥٣_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله الشهير ، بحاجي خليفة وبكاتب جلبي ، تاريخ النشر: ١٩٤١ م . ، تصوير : مؤسسة التاريخ العربي _ دار إحياء التراث العربي بيروت

٥٤ _ الكليات: أبو البقاء الكفوي (ت ١٠٩٤ هـ) ، تحقيق: عدنان درويش _ محمد المصري ، مؤسسة الرسالة _ بيروت

٥٥_اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء العكبري (ت٦١٦ هـ) ، تحقيق : د. عبد الإله النبهان ، دار الفكر _ دمشق ، ط١ ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥ م .

٥٦_ لمسات بيانية في نصوص التنزيل : فاضل السامرائي ، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان _ الأردن ، ط٣ ١٤٢٣ هـ _ ٢٠٠٣ م .

٥٧_ المجيد في إعراب القرآن المجيد : إبراهيم بن محمد القيسي السفاقسي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق: حاتم صالح الضامن ، الناشر : دار ابن الجوزي للنشر والطباعة والتوزيع ، ط١ ١٤٣٠ هـ .

٥٨_ مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٩هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي _ القاهرة ، ١٣٨١م .

٥٩_ . مجمع الآداب في معجم الألقاب : أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ) ، تحقيق : محمد الكاظم ، الناشر : مؤسسة الطباعة والنشر _ وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي ، ايران ط١ ١٤١٦ هـ .

٦٠_ المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات وعللها : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية _ بيروت ،ط١، ١٤١٩ هـ_ ١٩٩٨م.

٦١_ المرتجل في شرح أبيات الجمل : ابن الخشاب (ت٥٦٧هـ) ، تحقيق : علي حيدر ، ١٣٩٢هـ _ ١٩٧٢م.

٦٢_ مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق : حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة _ بيروت ط٢ ، ١٤٠٥هـ .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2023)

٦٣_. المشيخة للقزويني : عمر بن علي بن عمر القزويني ، أبو حفص سراج الدين (ت ٧٥٠ هـ) ، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، ط١ ١٤٢٦ هـ _ ٢٠٠٥ م .

٦٤_ معاني القرآن : أبو زكريا الفراء (ت٢٠٧ هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، دار المصرية للتأليف والترجمة _ مصر ط١ .

٦٥_معاني القرآن : أبو الحسن لأخفش (ت٢١٥هـ) ، تحقق: هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي _ القاهرة ، ط١ ١٤١١ هـ_ ١٩٩٠م.

٦٦_ معاني القرآن وإعرابه : أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ) ، تحقيق: الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب _ بيروت ط١ ، ١٤٠٨ هـ_ ١٩٨٨م.

٦٧_ معاني القرآن للنحاس : أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : محمد علي الصابوني ، جامعة أم القرى _ مكة المكرمة ، ط١، ١٤٠٩ هـ .

٦٨_ معجم البلدان :شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت) الناشر : دار صادر ، بيروت ط٢ ١٩٩٥ م .

٦٧_ معجم المؤلفين :عمر رضا كحالة ، الناشر: مكتبة المثنى _ بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٦٨_ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : مازن مبارك دار الفكر _ دمشق ، ط٦ ١٩٨٥ م

٦٩_ المفصل في صنعة الإعراب:، جار الله الزمخشري (ت٥٣٨ هـ) ، تحقيق : علي بو ملحم ، مكتبة الهلال _ بيروت ، ط١، ١٩٩٣م .

٧٠_ المفضليات: المفضل الضبي (ت١٦٨هـ) ، تحقيق : محمد شاكر ، وعبد السلام هارون دار المعارف_ القاهرة ط٦ .

٧١_الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة: الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، إشراف د. مانع بن حماد الجهني ، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٤ ١٤٢٠ هـ .

٧٢_ الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدي (ت٧٦٤ هـ) ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر : دار إحياء التراث _ بيروت ، ١٤٢٠هـ _ ٢٠٠٠م .

Doi:10.37940/RJIS.2023.2.2.7